

دلوصباحي

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني



تحية استعداد للطريجي

المتابع للنائب حديث العهد بتمثيل الأمة تحت قبة البرلمان عبدالله الطريجي لا يستطيع إلا أن يلقي بالتحية العسكرية للنائب الوطني الشريف الذي يزداد الإعجاب به يوماً بعد آخر لمواقفه الرصينة والوطنية الحريصة على وحدة الوطن وإعادة الحق لأهله ونصرة المظلوم والضعيف.

وللحقيقة ولكوني من المتابعين باهتمام شديد لما يحدث داخل قاعة عبدالله السالم بكثير من الكويتيين أجد أن هذا النائب الجديد تجاوز بمواقفه وآرائه الكثير من النواب القدامى الذين لا يفرق وجودهم من عدمه وهم غالباً كالمقاعد التي يجلسون عليها لا يفرق غير في الألوان ونوع الخام.

الطريجي كان ضابطاً وتقاعد وشغل مناصب رياضية متعددة أبرزها رئيس مجلس إدارة نادي السالمانية بالانتخاب وصارع أسماء كبيرة واستطاع أن ينتصر عليها ليس بحكم أي شيء سوى همته العالية ومواقفه الشريفة الجادة والمنحازة للحق غالباً.

تحية استعداد للضابط النائب الطريجي على موقفه الأخير من فضيحة (التفلة) تحت قبة البرلمان وإيضاحه لما يحدث ومن وراء هذه التجاوزات دون خوف أو مواربة، الطريجي شديد في الحق، وهذا ما نريده، أن يكون النائب بالفعل جاداً في طرحه وإثقا من رأيه، شديداً في موقفه، لا تربطني أي علاقة من قريب أو بعيد بالطريجي ولم ألتق معه أبداً في حياتي، ولكن الطريجي نائب أردنا أن يتكرر تحت قبة عبدالله السالم، ونرحب بالديموقراطية التي أتتتنا ممثلة بل ونشد على يد الناخبين الذين منحوه ثقتهم لأنه نموذج مشرف لهذه الثقة، على الرغم أنه يقضي سنته الأولى في البرلمان.

أهلاً بالطريجي وتحية استعداد لك يا نائبنا الحق في زمن ندر فيه أن نجد أمثالك.

من ثقب الباب

a_alqallaf_75@hotmail.com

علي القلاف



ثقافة التخطيط التنموي.. حاجة أم ترف؟

كنت ضمن مجموعة من موظفي الدولة الذين شاركوا بمشروع تدريب الكوادر البشرية التخطيطية بالجهات الحكومية والذي كان تحت إشراف المجلس الأعلى للتخطيط والمعهد العربي للتخطيط، والحقيقة أنني استفدت على المستوى الشخصي من البرامج التخصصية التي شاركت فيها وأيقنت أن التدريب النوعي الذي يشرف عليه متخصصون وليسوا نكاترة «مسي حالك وخذ المقسوم» هو الذي باستطاعته فقط أن يحقق النقلة النوعية في فلسفة التدريب وأهدافه المرجوة، وعليه أقول لكم «شكراً كبيرة قواكم الله وما قصرتم لأنكم حققتم الفارق».

ولكن بعد هذا الشكر المستحق هل تعلمون أن هذا الفارق الذي حققتم منقوص للأسف لأنه يطفى العطف، ولكنه لا يروي؛ فهذه النخبة ذات القدرات الحقيقية التي أشرفت على تدريبنا وهذا المجهود الجبار الذي بذله القائمون على إعداد وتنظيم تلك البرامج لم يكونوا مجتمعين قادرين - باعتقادي - على أن يصنعوا الفارق بكل أبعاده، وأقصد هنا البعد الضامن لسياسات التخطيط والإحصاء الواردة في خطة التنمية المتوسطة الأولى وهو «تفعيل وظيفة التخطيط في المؤسسات الحكومية وإشاعة ثقافة التخطيط».

فكما علمتونا يا سادة أن ثقافة التخطيط ترتكز بمفهومها الشامل على قدرة الجهات التخطيطية في الدولة على تأمين قدرات المتخصصين بعملية التخطيط في سائر تلك الجهات من جهة ومجهج في بيئة عمل تعي وتدرج أهمية ما يقومون به بل وتساعدهم على بلوغ الأهداف من جهة أخرى (اعني المعنيين بفهم ثقافة التخطيط التنموي من غير المختصين) وهذا باعتقادي ما كان يجب أن تضعوه باعتباركم بخصوص أهداف هذا المشروع التدريبي وغاياته، فعالية المشاركين من غير المتخصصين في المشروع المذكور ليس لديهم علم بطبيعة المتخصصات والمرحلة لمؤسساتهم أصلاً وهذا ما لا يستقيم مع فكرة إشاعة ثقافة التخطيط التنموي بحكم أن الحد الأدنى الذي يجب أن تؤمنه الجهات لموظفيها هو اطلاعهم على أهدافها المرئية قبل ترشيحهم لتلك الدورات، وهذا خلل نتج عنه الجهل لا موظفوها، لذا فالأولى إذن أن تقوموا بنشر ثقافة التخطيط عند القيادات أولاً ثم تشرعوا بعد ذلك بإشاعتها عند الموظفين وإذا كان لديكم شك فيما أقول خذوا عينة عشوائية من 5 أو 6 جهات، واسألوا العاملين فيها عن أهداف جهاتهم المرئية أو حتى برامجهم السنوية واكتشفوا بنفسكم أنهم في حال انفصال تام عن الواقع وهذا ليس خطاهم بل هو خطيئة من يتعمد فصلهم عن هذا الواقع.

لذلك فإن الحديث عن نشر أو إشاعة ثقافة التخطيط التنموي لن تكون ذات قيمة أو عائد حقيقي إذا لم تتأسس في المشروع القادم على المرتكزات التي تؤمن الحد الأدنى من قابلية تلك القيادات على فهم هذا الواقع والتعاطي معه بموضوعية وإلا سلم لي على التنمية والتخطيط وثقافته، وعلى فكرة ترى هذا المشروع مكلفاً الدولة «شوية وشويات» لكنه على الأقل أحسن من غيره بحكم أنه علمنا أن التخطيط مشروع لا نهائي يتطلب فهم الحاجات التنموية ومعرفة الإمكانيات المتاحة لتحقيقها، إذن هو حاجة ملحة وليس ترفاً تخطيطياً، وسامحونا ع الإطالة.

ياسادة يا كرام



القانون فقد هيبته وكرامته

ليس صحيحاً أن هذه المقولة هي حكمة المقعدين المفسلين المتسلطين، فالسفينية التي ترسو قد تحمل خيراً لا تحملها السفينة التي أبحرت، والناس معادن ولكل معدن رنين فماذا تقول في معدن القينته على الصخر فلم تسمع له رنيناً وقرعته بمعدن آخر فلم تسمع له رنيناً، ولبثت تتوقع له رنيناً فخاب ظنك، ستقول إن هذا المعدن قطعة من حجر كذلك بعض الناس ممن يقطعون أيام عمرهم وهم مشغولون بحياتهم الخاصة فقط ولا يلمع منهم بريق ولا يرتفع لهم رنين ومع ذلك يقولون ما أبشع هذه الحياة! وما أبشع هذا الزمن! هل العيب في الزمن ام فيهم؟ بالطبع فيهم، لأن كل واحد منهم يركز اهتمامه وتفكيره في نفسه فقط، ولا يهتم بالآخرين، وكل منهم يقول وحدي وبعدي الطوفان، وينطوي على نفسه، ويتشرفق كدودة القز: نعيب

نقطة من أول السطر



رحم الله الشهداء

توجهت أنظار العالم بأسره مساء الخميس الماضي إلى عاصمة المعز.. حيث حبس المصريون.. والعرب، بل لا أبالغ إذا قلت والغرب أيضاً، الأنفاس وصوبوا أنظارهم نحو القاهرة لـ 4 ساعات متتالية دون ملل ولا توقف، لتابعة حلم جميل لم تكن نجرؤ حتى على مشاهدته في منامنا، ولكن ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 حولت الحلم إلى حقيقة، ففي أمسية تاريخية أخذتنا إليها دماء الشهداء وأطراف المصابين «المتورة» وعبونهم «المفقوة» وحناجر كل من هتف بكلمة الحق في وجه سلطان جائر: عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية، وقف اثنان من المرشحين لانتخابات الرئاسة المصرية عمرو موسى ود.عبد المنعم أبو الفتوح على قدميهما دون أن ينالا أي قسط من الراحة في مناظرة رئاسية لم يشهدها من قبل عالمنا العربي.

تويتير @allmashari _ a.almeshar2@hotmail.com
عبدالمحسن محمد المشاري

زماننا والعيب فينا.. وما لزماننا عيب سوانا. وكما أن هناك موازين تحدد الأشكال هناك موازين تحدد جوهر الإنسان، ففي القلب ميزان دقيق يحدد جوهر الإنسان بالقياس ما عشت ترزع الخير وتبذر بذور المحبة والعطاء فإنك لن تعيش مفتوناً بعشق النفس.

اليوم القانون فقد هيبته وكرامته وأصبح كل واحد منا يضع القانون على مزاجه والبعض منا يجرم الفعل الذي يريده والأمر المضحك انه يصرح بفعل مخالف ويريد أن يمشي كل شيء وفق مزاجه وعقليته المتخلفة الشيء الذي يعجبهم يؤمنون به وما لا يعجبهم ولا يتماشى مع مزاجيتهم يكفرون به.

أهل الكويت بعد ما كانوا كتلة تشغل حيزاً من الوسط ويعفون عن الوطنية ويعزفون بالوحدة

masri77@hotmail.com _ a.sabry@alanba.com.kw _ @masri77

أحمد صبري

كان المصريون جميعاً في انتظار تلك المناظرة، وكأنها مباراة نهائي الدوري، بين الأهلي والزمالك خصصت لها المقاهي والساحات الشعبية كل المساحات.. وكنت تسمع آهات الملايين وهم يتابعونها وعند مهاجمة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى للأمين العام لاتحاد الأطباء العرب د.عبد المنعم أبو الفتوح، أو العكس تجد الصمت الرهيب من الجميع وكأنها ضربة جزء ستحدد من البطل.

ويعد انتهاء المناظرة انقسمت الآراء إلى فريق يؤكد أن موسى استطاع هزيمة أبو الفتوح، وآخر يرى أن أبو الفتوح هو الذي سحق غريمه، بينما تبني فريق ثالث رأي أن المرشح حمدين صباحي هو الفائز من المناظرة وليس موسى أو د.أبو الفتوح، لأنهما «كشفا نقاط ضعف كل منهما»

تحطمت هذه الكتلة وانقسمت إلى جزئيات منها شيعة وسنة وبدو وحضر، وأصبحت دولة حزبية تحكمها المصالح الشخصية، أصبح الوطن في ظلام دامس ومعرض للانهايار وأصبحت الكويت دائماً في تراجع مستمر، لا تنمية ولا اقتصاد وتآزمت الكويت وللأسف التآزم مستمر وكل شيء قابل للتضخيم ولم نر التطوير، وأصبحت أحلام الكويت في مهب الرياح وكل من هب ودب يسرق أموالها، وهناك من يريد تحويلها من دولة مدنية إلى دولة دينية بإصدار كثير من القوانين المقيدة للحريات والمخالفة للدستور والتدخل في شؤون الحياة الخاصة للأفراد.. كاتبة هذه الأسطر سارة بوزبر.

● في الختام: لبعض النساء قدرة خارقة على التقلب من شخصية إلى أخرى تبعاً للموقف الذي يقعن فيه فهن يظهرن خلاف ما يبطن.

بينما حمدين لا يزال قويا..

وربما كانت المناظرة خطوة أولى نحو استعادة الريادة والدور التاريخي لمصر في المنطقة، ورغم الظروف العصبية التي نعيشها في هذه الأيام إلا أن ما شاهدناه هو ميلاد أمل جديد نتمنى أن ينمو لتحقيق ما حملت به الثورة لسنوات طوال وهو تداول السلطة وعدم الاستبداد بالحكم، ولست مع أن الفائز في المناظرة هو د.أبو الفتوح أو موسى، كما أن الاستفادة منها ليس صباحي، بل الشعب المصري الذي عليه أن يفخر بالديموقراطية المقبلة. رحم الله شهداءنا وأعان مصابينا الذين وهبوا لنا هذه اللحظات التاريخية والحرية في الاختيار، ورغم ما مر بنا من إهانات في الأيام السابقة إلا أنني متفائل بمستقبل مشرق يحمل لنا الكرامة والعزة.



مجرد رأي

mubarakalenezi@hotmail.com

م. مبارك عبد الرزاق أبو حنية العزني

الأغلبية النيابية.. والطموح!

المتصفح للدفتر السياسي المستجد، والاضطرابات المتلاحقة من هنا وهناك، وما آلت إليه إفرزات الكتل لمجلس الأمة الحالي، يجد أن هناك ضرباً من معطيات حرجة أدت إلى انسداد فاعلية الأداء والتواجد وتعاطي الأولويات لدى بعض النواب! لاسيما في ظل الوجود المصرية والنقاط المطروحة إبان فترة الانتخابات لكل مرشح على حد سواء، والمتابع للوضع السياسي يرى أن هناك دوافع تؤكد ضبابية الانسجام في كتلة الأغلبية، لذلك شكلت هذه الحالة الفريدة نوعاً من التساؤل والإطراق تجاه أجنحة «الأغلبية» التي تسيدتها ثلثة من الرموز المخضرمين في القضايا المصرية التي لا تخفى على الشارع الكويتي.

ومن هذا المنطلق دأبت كتلة الأقلية جاهدة في محاولة إخفاق مسيرة الأغلبية وثوابتها التي انطلقت من نبض الشارع الكويتي إبان فترات الاعتصام في ساحة الإرادة وغيرها من التجمعات المختلفة، لذا تبنت الأقلية مشروع إرهاب خصومها والاستنذاب على أحقية وتقديم الاستجابات بشكل تنعكس عليه الكثير من التساؤلات على حساب الهدر العشوائي في الوقت والجهد وإن كان استخدام هذا الحق الدستوري عبثاً بوسائله ونظمه، بعكس ما كنا نراه في المجالس السابقة من تجميد لهذا الحق، وتأييد مطلق لرئاسة الوزراء والحكومة! وهنا لا أنفي أن بعض الرموز النيابية قد كان لها بالغ الأثر في إقناع الأغلبية لحماية الحكومة ورئيسها من أي استجابات قائمة ليكون من ذلك تكافؤ الفرض وتبادل مصالح وطنية مشروعة. لذا أيقنت الحكومة بجدية هذا التأثير بل أصبح من اللازم أن تتحقق الانسيابية مع هذا التيار الصلب.

ونستطيع القول من سالف المنطلقات المذكورة، إن بعض الرموز قد خطفوا الجمل بما حمل، بل أصبحوا المشرع الأول والأخير، طمعا في رسم كل الملامح التشريعية من جراء ترسيات المجالس السابقة والوقوف أمام الأقلية لسد كل الطرق والسبل أمامها والنيل منها بشتى الوسائل المتاحة، علاوة على الإسراع في تفعيل الأدوات الدستورية في القضايا المتعلقة بالإداعات المليونية، والتنمية، والتحفظ على أداء رئيس الوزراء السابق، وما آلت إليه الأوضاع في حل مجلس الأمة، وهذا حقيقة ما نخشاه في المستقبل القريب فيما لو أخذ هذا المسار طابعاً معادياً ينعكس على دأب وتعاطف الأعضاء الجدد، وربما التفكير في الخروج والتخلي عن هذا الاصطفاف بسبب الاستحداث المتكرر وضبط ومراقبة الأداء، وربط قضايا المجلس الحالي بالمجلس السابق!

وأبلغ مثال على ذلك استقلالية د.عبيد الوسمي في كثير من الأفكار، وإن كان يغرد في سرب الأغلبية، وتوازيها مع هذه الحالة تحرص الكتلة على إيجاد منفذ للتواؤم، فيما يخص التناغم النيابي والشعبي إلى حد سواء، وهذا الحراك أثبت ومع مر الحوادث المتتالية أنه يخضع لألية وأجندة وجهة نظر لا تقبل التشكيك أو المزايدة بل وصل الحد إلى التلميح لفاعلية القرار واتخاذ اللازم برؤية دقيقة تقود توجه الأعضاء بشكل مقلن، لذا كانت هذه الوجهة سبباً حقيقياً في وضع الأعضاء الجدد والكتل المستحدثة في مرحلة التأمل فقط مما كون شيئاً من الترابية في ماهية الأداء الذي يجب أن يكون من خلال التشريع والرقابة وسن القوانين بشكل منفرد.

إن الخوف الحقيقي وبعد هذا المشهد السياسي! هو عزوف بعض النواب والتخلي عن «كوكبة الأغلبية» بسبب تراكمات الكم والكيف، والانصراف المطلق لترميم عوائل لم يتم إنجازها منذ سنين على حساب تحديد الأطروحات النيابية.

ومن هذه النظرة، نلعل ويكل وضوح بأن البعد التنسيقي للأغلبية ستكون بداية اهتزازها عندما تتكرر ثنائية الاستجابات من توامي المساءلة كما هو الحال في استجواب وزير المالية! إن الشارع الكويتي مكث طويلاً ينتظر خارطة عمل ما أفرزته مثالية التشكيكية النيابية التي إلى هذه اللحظة لم تسمع أصواتها بشكل واضح وهذا قد يشكل منحى سلبياً في أروقة الأغلبية وديناميكية قواها. فمن الجيد أن يخفف هذا التشنج من خلال فتح المجال بكامل ذراعيه لكل مرشح وإبداء رأيه والإدلاء ببلوه وتفعيل أدواته الدستورية فيما يشاء ومع من يشاء من دون أية ضغوط أو ممارسات أو مصالح مرسلة تحول بينه وبين تطلعاته المنشودة. وهنا لا يفوتني ومن باب الإنصاف، الإشادة بالوقوف التاريخي والمشرّف، بسن قانون التعزير المتعلق بالتطاول على الذات الإلهية والرسول الأكرم ﷺ وزوجاته رضي الله عنهن، وهذه الخطوة بلا شك تحسب للأغلبية، بل تعتبر من الخطوات الرائدة والمثالية في تاريخ مجلس الأمة خلال سنواته المنصرمة بل شرفاً لدولة الكويت أمام الموقف الشرعي والإسلامي والعربي والدولي، ولتكون المسؤولية أعمق وأبلغ على عاتق الأغلبية، من أجل النهج والفكر والشعبي والوطني.

يا وطن صمكت!... إن جوع الأمل... يا عسى مدفع فطورك!... حسن بي..